



وسيدات إيران يحققن فوزهن الأول بكرة اليد

الذهبية الحادية عشرة لإيران بدورة ألعاب التضامن الإسلامي



الوفاق
صحيفة
إيران الدولية



إنتاج توربين غازي متقدم بجهود
شركة معرفية



تجدد الغارات الصهيونية على
غزة.. وشهداء في خان يونس



سوسنكرد.. ملحمة الصمود
في مرآة الكتب



صادرات الثروة السمكية تصل إلى
٧٠٠ مليون دولار سنوياً

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٩١٧ ● الاثنين ٢٦ آبان ٢٦ جمادى الأولى ١٤٤٧ ● ١٧ نوفمبر ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● إيران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



2411200075790005

al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir



أخبار قصيرة



لن نفوت لحظة واحدة لتعزيز القوة الدفاعية

صرح القائد العام للجيش، اللواء أمير حاتمي: نواصل بكلّ جدية لتطوير مكونات القوة الدفاعية. وأوضح اللواء حاتمي لدى لقائه أعضاء لجنة البناء في مجلس الشورى الإسلامي، نقاط القوة للجمهورية الإسلامية الإيرانية خلال حرب الـ ١٢ يوماً المفروضة، موضّحاً: الإجراءات، والحكمة، والقيادة الخاصة للقائد الأعلى للقوات المسلحة، والتضحية، والجهود المتواصلة للقوات المسلحة؛ وبالطبع وحدة الصف، والتعاون، والتآلف، والبصيرة، وإرادة جميع أبناء الشعب الإيراني، كانت نقاط القوة التي جعلت العدو يطلب وقف إطلاق النار.



الحفاظ على الأمن القومي والوحدة يجب أن يكون أساس كل قانون

أكد وزير الأمن حجة الإسلام والمسلمين السيد إسماعيل خطيب في تصريح له يوم أمس: تجدر الإشارة إلى أنه في كل خطة ومشروع قانون وسياسة وقرار واستراتيجية وإجراء، نوّكد على الحفاظ على الأمن والتماسك والوحدة المقدسة التي ذكرها سماحة قائد الثورة. وتابع حجة الإسلام والمسلمين السيد إسماعيل خطيب، مؤكّدا أهمية خطة "مواجهة تسلل أجهزة الاستخبارات والحكومات أو المؤسسات الأجنبية في البلاد" وقال: يُعد النفوذ والتجسس إحدى أدوات العدو وأنشطته، لذا فإن إقرار القانون في هذا الصدد سيساعد أجهزة الاستخبارات والأمن.



إيران لن تظل صامتة أمام الإجراءات الأحادية للغرب

ردّا على محاولات الدول الغربية لتمرير قرار ضد إيران في مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، صرح رئيس لجنة الأمن القومي البرلمانية إبراهيم عزيزي، بأن الجمهورية الإسلامية لن تصمت ولن تنجر إلى موقف انفعالي أمام المطالبات المفرطة والإجراءات الأحادية. وتابع: ما يُرى اليوم من تصرفات غروسي والجهات الغربية هو عمل متعمد ومخطط له ضد المصالح الوطنية لإيران. وأضاف عزيزي: على أوروبا والولايات المتحدة أن تدرك أن الأهداف التي سعوا لتحقيقها بالضغط السياسية في نيويورك وفشلوا فيها لن تتحقق أيضا في الاجتماع المقبل لمجلس المحافظين في فيينا.

مشكلات البلاد يحتاج إلى نفس نموذج الإدارة، وعلينا أن تغلب على المشكلات بالإدارة الجهادية عمليا لا نظريا.

رفع كفاءة الجهاز الإداري إلى جانب زيادة الإنتاجية

وأردف رئيس الجمهورية قائلاً: إن العدو يعلم جيّدًا أنه لا يستطيع إسقاط الجمهورية الإسلامية بالهجوم العسكري فقط، وأضاف: لهذا السبب يسعى الأعداء لتأجيج المشكلات الاقتصادية والاختلالات في مجالات مختلفة لتكثيف بعض حالات السخط في المجتمع ومن ثم ركوب هذه الموجة، وأكد قائلاً: لقد بذلنا في الحكومة كل جهدنا لتقليل النفقات في إعداد وصياغة موازنة العام المقبل، ومنع اختلالها مع الموارد، ورفع الإنتاجية. واعتبر الرئيس بزشكيان الوحدة والانسجام عامل الخلاص للبلاد والتغلب على المشكلات.

وفي مستهل الاجتماع، قدّم وزير الدفاع تقريراً مفصلاً عن إنجازات وبرنامج الوزارة في تعزيز القدرات الدفاعية للبلاد، وعن التعاون مع القطاعين الحكومي والخاص، خاصة التعاون التكنولوجي وتبادل القدرات والتقنيات. كما استعرض العميد عزيز نصيرزاده الإجراءات التي اتخذتها وزارة الدفاع أثناء العدوان الصهيوني على البلاد والدعم المقدم للقوات المسلحة.

بذلنا كل جهدنا لتقليل النفقات في إعداد وصياغة موازنة العام المقبل، ومنع اختلالها مع الموارد، ورفع الإنتاجية

مجال حل المشكلات ومعالجة الاختلالات. ولدى دخوله مبنى وزارة الدفاع، أدى الرئيس بزشكيان الاحترام أمام النصب التذكاري للشهداء المجهولين، ثم تفقّد بعض المنشآت التي دقّرها عدوان الكيان الصهيوني خلال حرب الـ ١٢ يوماً المفروضة على البلاد. وقال الرئيس بزشكيان: نظراً للمهام وزارة الدفاع، يمكننا أن تلعبوا دورًا فعالاً في توحيد وتأزّر قدرات مختلف قطاعات البلاد، وفي تنسيق نقل إنجازات وقدرات هذه الوزارة إلى المجالات الإنشائية والفنية والبنوية في البلاد.

واستذكر الدكتور بزشكيان تجربة إدارة الجبهات خلال فترة الدفاع المقدّس، وقال: في تلك الفترة، كان الناس من مختلف الشرائح يتركون أعمالهم ويأتون إلى ميدان الحرب لمساعدة البلاد؛ واليوم أيضاً، حل



رئيس الجمهورية، مؤكّداً ضرورة التغلّب على المشكلات بالإدارة الجهادية:

إمكانيات وقدرات القوات المسلحة تشكل مساعدة كبيرة للحكومة

البلاد، وقال: إن إمكانيات وقدرات القوات المسلحة يمكن أن تشكل مساعدة كبيرة للحكومة والبلاد في

نظرًا للمهام الموكلة إليها، يمكنها أن تلعب دورًا فعالاً في توحيد وتأزّر إمكانيات القطاعات المختلفة في

له خلال اجتماع المجلس الاستراتيجي لوزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة: إن وزارة الدفاع،

صرّح رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الدكتور مسعود بزشكيان، أمس الأحد في كلمة

خلال مؤتمر "القانون الدولي تحت الهجوم، العدوان والدفاع"

عراقجي: الدعوات للمفاوضات تجددت.. ولا سبيل آخر سوى الدبلوماسية

الشروط للمفاوضات، فإن الجمهورية الإسلامية قد أثبتت دومًا أنها مستعدة دائمًا للتفاوض. نحن لم نترك طاولة المفاوضات في أي وقت؛ بل كان الطرف المقابل دائمًا هو من يخون المفاوضات. واكمل ان امريكا بررت خيانتها الاخيرة بشكل أسوأ، من خلال شتّى عدوان على إيران، وتابع: لم تنهز إيران من الدبلوماسية، بل كانت أمريكا والدول الغربية هي التي سعت دائمًا لفرض رغباتها خلال المفاوضات.

إيران تجاوزت بنجاح كبير حرباً شديدة وقاسية

ورداً على سؤال حول ماهية المشهد العام لإيران ومنطقتها وعلاقتها بالعالم في الظروف التي تلت الحرب الصهيوي-أمريكية عليها، قال وزير الخارجية: أمّا بشأن المستقبل، فإننا أرى مستقبل الجمهورية الإسلامية الإيرانية في المسار الذي بدأناه في المنطقة وعلى الصعيد الدولي، مستقبلاً واعداً وإيجابياً جداً. من واقع الأمر أننا استطعنا تجاوز حرب شديدة وقاسية بنجاح كبير" وأكد عراقجي: حربنا كانت دفاعا عن أنفسنا في مواجهة هجمات أمريكا والصهاينة، وبمشاركة عدد كبير من الدول الأخرى، والاهداف التي وضعوها في هذه الحرب لم تحقّق بأيّ شكل من الأشكال.

سنكون أقدر وأقوى من ذي قبل على المواجهة

وأشار عراقجي إلى أنه في الأيام الأولى من الحرب طالبوا إيران بالاستسلام المطلق دون شروط، وقال: لكن في اليوم الثاني عشر من الحرب، أرسلوا رسالة يطلبون فيها وفقاً فوراً لإطلاق النار دون شروط، وكان ذلك لأنهم فشلوا تماماً في تحقيق أهدافهم. وتابع: بينما وفي المقابل نجحت إيران في اليوم الأول من الحرب خلال ساعات قليلة في تجهيز نفسها للدفاع وتقديم مقاومة قويّة جداً، وقد اكتسب هذا الدفاع يوماً بعد يوم أبعاداً أقوى. وإذا تكرّرت الحرب مستقبلاً، فسنكون أقدر وأقوى من ذي قبل على المواجهة، وهذه القدرة نفسها تشكل عاملاً رادعاً ضد اندلاع حرب جديدة.

فالفارق بين هذا الهجوم والهجمات السابقة على منشآت نووية -مثل الهجوم الصهيوني على سورية والعراق، أو القضايا المثارة حول زابورجيا في أوكرانيا- أن تلك المنشآت لم تكن أبدا خاضعة لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ولا تحت إشرافها. وتابع: هذه هي المرة الأولى في التاريخ التي تتعرّض فيها منشأة نووية مسجّلة رسمياً لدى الوكالة الدولية للطاقة النووية، وخاضعة لمراقبتها المستمرة -بل وحتى لمراقبة مكثّفة- لهجوم عسكري. وهذا يُعدّ، بكلّ معنى الكلمة، ضربة موجعة للقانون الدولي.

وأضاف أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية تلقت ضربة لأنها ومديرتها العام لم يُدّينا هذه الهجمات، ولم تسمح الترونيكا الأوروبية لمجلس المحافظين بإصدار بيان لإدانته. كما أن مجلس الأمن الدولي لم يُدّن الهجوم أيضاً، وهذا يعني أن القوانين الدولية قد وضعت جانباً وتم انتهاك قواعدها.

لا يمكننا القبول بعملية تفاوض أخرى بعد العدوان

من جانبه، صرح المتحدث باسم الخارجية إسماعيل بقائي، على هامش المؤتمر: إن الهجوم على إيران هو أحد حالات اللجوء إلى القوة التي أضرت بالمجتمع الدولي، لأننا لا نستطيع القبول بعملية تفاوض أخرى، وأضاف: كنا نتفاوض عندما وقع العدوان على إيران. بالطبع، هناك أسباب مختلفة وراء ذلك، لكن إيران سعت إلى التفاوض لحل الخلاف الذي كان بيننا منذ البداية.

إذا صدر قرار من مجلس المحافظين، فسنراجع نهجنا بشكل جذري

من جهته، أكد نائب وزير الخارجية كاظم غريب آبادي، انه إذا عُرض القرار وتمت الموافقة عليه في اجتماع مجلس المحافظين، فسنكون ظروفنا مختلفة وسنراجع نهجنا بشكل جذري. وأوضح غريب آبادي للصحفيين على هامش المؤتمر أن الدول الأوروبية الثلاث التي تصرفت بهذه الطريقة أخرجت نفسها من عملية الدبلوماسية مع إيران، وفشلت، والآن تحاول تعويض هذا الفشل في فيينا.



اسلامي: مشروع قرار جديد ضد إيران هدفه الضغط السياسي عليها

القوي يُعد أهم عوامل منع تكرار الحرب. وإذا كُوز العدو تجربته الفاشلة السابقة، فلن تكون النتيجة سوى فشل متكرر. وأكد عراقجي أننا نجحنا في إحياء العديد من قدراتنا الدفاعية والتقنية. ولم تستطع العقوبات كسر إرادتنا أو تقييد قدرتنا".

الهدف من القرار المزمع ممارسة الضغط على طهران

من جانبه وتعليقاً على مساعي الترونيكا الأوروبية لاعتماد قرار جديد ضد إيران في الاجتماع القادم لمجلس المحافظين بالوكالة الدولية للطاقة الذرية، قال رئيس منظمة الطاقة الذرية محمد اسلاحي: إن الهدف من القرار المزمع هو ممارسة الضغط السياسي على طهران. وقال اسلاحي: ان الهجوم الذي تعرضت له المنشآت النووية للجمهورية الإسلامية الإيرانية يعد حدثاً غير مسبوق في التاريخ.

والمشكلات القائمة، إلا أن الإدارة المنفذة تجعلنا نتوقع أن يشهد إنتاج الروبيان المستزرع اتجاهًا تصاعدياً خلال العام الجاري، مؤكداً أن وجود أساتذة الجامعات والنخب البارزين الذين يعملون في مجال الثروة السمكية والاستزراع المائي يُعد نقطة تحول، تمكّن من خلال التشاور المشترك من رفع التحديات القائمة في هذا القطاع، وسيتم في هذا الصدد توفير جميع الإمكانيات والقدرات السمكية المطلوبة. وأضاف: يُعد استخدام التقنيات الحديثة والأبحاث الجامعية ضرورة لتحقيق التنمية البحرية المحورية؛ ويجب بالإضافة إلى ذلك، الاستفادة من القدرات المتاحة لزيادة استهلاك المنتجات المائية وتغيير أنماط التذوق لدى المجتمع، من خلال خطوات فعالة بالتعاون مع الجامعات.

وقال رئيس منظمة الثروة السمكية: إن توجه المنظمة يركز على استغلال قدرات المياه البعيدة ومنع نشاط الصيادين غير المرخصين، وقد أدت الإجراءات المتخذة إلى أن الصيادين في المياه البعيدة، رغم توجيههم إليها خلال موسم الرياح الموسمية، عادوا خلال ٣٠ يوماً بدلاً من ٤٥ يوماً، مع تسجيل زيادة في كميات الصيد مقارنة بالسنوات السابقة.

كما أشار رستم بور إلى توقع نمو ملحوظ في إنتاج الروبيان المستزرع خلال العام الجاري، وقال: رغم انحسار مياه البحر والتحديات القائمة، فإن الإدارة المنفذة تجعلنا نتوقع استمرار الاتجاه التصاعدي في إنتاج الروبيان المستزرع هذا العام.

تجاوز ٧٠٠ مليون دولار خلال العام الماضي، ميزة استراتيجية يجب استثمارها لتحقيق الاقتصاد البحري المحوري. وقال رستم بور: وجود أساتذة الجامعات والنخب البارزين الذين ينشطون في مجال الثروة السمكية والاستزراع المائي يمثل نقطة تحول، بحيث يمكن من خلال التشاور المشترك إزالة التحديات القائمة في هذا المجال، وفي هذا السياق سيتم توفير كل الإمكانيات والقدرات السمكية المطلوبة. وأضاف: يُعد استخدام التقنيات الحديثة والأبحاث المنجزة في الجامعات ضرورياً لتحقيق التنمية البحرية المحورية؛ فضلاً عن ذلك يجب اتخاذ خطوات فعالة بالتعاون مع الجامعات للاستفادة من القدرات المتاحة في زيادة استهلاك المنتجات المائية وتغيير أذواق الناس.

وقال رئيس منظمة الثروة السمكية: إن توجه هذه المنظمة يركز على استغلال قدرات المياه البعيدة ومنع نشاط الصيادين غير المرخصين، وقد أدت الإجراءات المتخذة إلى أن الصيادين في المياه البعيدة، رغم توجيههم إلى تلك المياه في موسم الرياح الموسمية، عادوا خلال ٣٠ يوماً بدلاً من ٤٥ يوماً، لكن كمية صيدهم شهدت اتجاهًا تصاعدياً مقارنة بالسنوات الماضية.

نمو ملحوظ في إنتاج الروبيان المستزرع

كما أعلن رستم بور عن توقع نمو ملحوظ في إنتاج الروبيان المستزرع خلال العام الجاري، وقال: رغم انحسار مياه البحر والتحديات القائمة، فإن الإدارة المنفذة تجعلنا نتوقع استمرار الاتجاه التصاعدي في إنتاج الروبيان المستزرع هذا العام.



حضور إيراني فعّال في الأسواق العالمية للمنتجات المائية صادرات الثروة السمكية تصل إلى ٧٠٠ مليون دولار سنوياً

رئيس منظمة الثروة السمكية: نتوقع استمرار الاتجاه التصاعدي في إنتاج الروبيان المستزرع هذا العام

وقال حمزه رستم بور، خلال جلسة تعزيز التآزر بين المعرفة والخبرة في سبيل الاستغلال المسؤول لموارد الاستزراع المائي الإيرانية: في الوقت الذي كان إنتاج المنتجات المائية في السنوات الأولى للثورة لا يتجاوز ٣٢ ألف طن، فقد بلغ الإنتاج حالياً ١/٥ مليون طن، مما يعكس وجود قدرات إنتاجية فعالة في قطاع الثروة

السمكية والاستزراع المائي، مشيراً إلى دور الأمن الغذائي الذي يفوق في أهميته القوة العسكرية. وأضاف: يتعين منح قضية الأمن الغذائي، مع التركيز على إنتاج المنتجات المائية، أولوية خاصة. وتابع: يُعد وجود ١٧٠ ألف صياد، و ٢٠/٥ سفينة مرخصة، وتحقيق قيمة تصديرية للمنتجات السمكية

أعلن رئيس منظمة الثروة السمكية نائب وزير الجهاد الزراعي عن تجاوز صادرات المنتجات السمكية للبلاد خلال العام الماضي حاجز ٧٠٠ مليون دولار؛ وهو إنجاز يبرز القدرة الإنتاجية العالية والكفاءة في المعالجة، إلى جانب الحضور الفعّال لإيران في الأسواق العالمية للمنتجات المائية.

ولم تلقى لمصالح أربعة لاعبين رئيسيين في المنطقة

ميناء جابهار.. بوابة النظام الاقتصادي الأوراسي الجديد



دور قيادي في الكتلة التجارية الأوراسية. في الوقت الذي تسعى فيه العديد من الدول إلى مسارات مستقلة عن الغرب والشرق، قد يكون ميناء جابهار بمثابة حلقة الوصل الذهبية التي تضع إيران في قلب النظام التجاري العالمي الجديد؛ وهي فرصة تاريخية سيعني ضياعها فقدان إيران لموقعها الاستراتيجي في الخارطة الاقتصادية الإقليمية الجديدة.

الميناء البسيط، وسُيُصبح حلقة وصل بين الشرق والغرب، وشمال وجنوب أوراسيا. ويعتقد المحللون أنه إذا استطاعت إيران تعديل سياساتها اللوجستية والترازيبية بسرعة أكبر، بالتنسيق مع الهند وروسيا، فلن يقتصر الأمر على ترسيخ مكانتها في النظام الاقتصادي الجديد للمنطقة فحسب، بل ستمكّن أيضًا من اكتساب

الشحن التي تسيطر عليها الصين. وفي هذا الصدد، استضافت طهران اجتماعًا ثلاثيًا لإيران والهند وأوزبكستان الشهر الماضي يُعتبر الخطوة الرسمية الأولى نحو التنسيق العملي في الاستفادة من قدرات جابهار وممر الشمال - الجنوب الدولي. بربطه موانئ إيران الجنوبية بروسيا ثم بأوروبا، يُعتبر هذا الممر طريقًا بديلًا لقناة السويس ومبادرة "حزام واحد.. طريق واحد" الصينية. في الوقت نفسه، تُبدي روسيا، في أعقاب العقوبات الغربية والحرب في أوكرانيا، اهتمامًا أيضًا بطرق شحن بديلة في الجنوب، وبُغى إلى توسيع نطاق طريقها إلى جابهار عبر شبكة السكك الحديدية في كازاخستان وأوزبكستان. تُمهد هذه العملية الطريق عمليًا لتشكيل كتلة تجارية أوراسية تتمحور حول إيران؛ كتلة يُمكنها الارتقاء بمكانة البلاد من طريق عبور محلي إلى مركز استراتيجي في التجارة الإقليمية. يعتقد الخبراء أن جابهار سيتجاوز دور

ترخيصها لمواصلة أنشطتها لمدة ستة أشهر أخرى، وهي خطوة ستسمح للهند بمواصلة مشاريعها التنموية بموجب عقد مدته عشر سنوات لتشغيل الميناء. منذ عام ٢٠١٦ وحتى الآن، تم تطوير ميناء جابهار في إطار اتفاقية ثلاثية بين إيران والهند وأفغانستان. ومع انسحاب الولايات المتحدة من خطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي) وعودة العقوبات، تمكنت الهند من مواصلة أنشطتها بسبب حصولها على إعفاء خاص. بالإضافة إلى كونه طريقًا لإرسال المساعدات الإنسانية الهندية إلى أفغانستان، يلعب هذا الميناء دورًا رئيسيًا في ربط الهند بآسيا الوسطى وروسيا وهو جزء من استراتيجية نيودلهي الكبرى في مشروعَي ماهاساجار وساغرمالا ٢٠٠٠ البحريين. من ناحية أخرى، تسعى دول آسيا الوسطى بما في ذلك أوزبكستان وكازاخستان وطاجيكستان أيضًا إلى استخدام طريق جابهار لتقليل اعتمادها على شبكات

في ظل التطورات الجيوسياسية العالمية وتغير طرق التجارة التقليدية، أصبح ميناء جابهار (جنوب شرق إيران) مركزًا لتكتل تجاري جديد بين إيران والهند وروسيا ودول آسيا الوسطى؛ تكتل من شأنه أن يُحدث نقلة نوعية في الاقتصاد الأوراسي. أحدثت التطورات الجديدة في مجال التجارة العالمية والترازيبية تحولًا في الوجه الجيوسياسي لأوراسيا. ففي ظل ضغوط الحروب والعقوبات العالمية وانعدام الأمن على طرق النقل التقليدية، أصبح ميناء جابهار بوابة استراتيجية لإعادة تعريف طرق التجارة الآسيوية. وأصبح هذا الميناء الآن ملتقى لمصالح أربعة لاعبين رئيسيين في المنطقة وهم إيران والهند وروسيا ودول آسيا الوسطى. وقد عزز تمديد الحكومة الأمريكية مؤخرًا لإعفاء ميناء جابهار من العقوبات حضور الهند النشط في هذا الميناء، وفتح الطريق أمام توسيع التعاون متعدد الأطراف. ووفقًا لتقارير وسائل الإعلام الاقتصادية الهندية، تمكنت نيودلهي من تمديد



رئيس الجمهورية يبلغ قانون اتفاقية إطار التعاون في مجال النقل السككي بين إيران وتركيا

أبلغ الرئيس مسعود بزشكبان، تنفيذياً للمادة ١٢٣ من دستور الجمهورية الإسلامية الإيرانية، "قانون اتفاقية إطار التعاون في مجال النقل السككي بين وزارة الطرق والتنمية الحضرية في حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية ووزارة النقل السككي بتركيا"، الذي أقره مجلس الشورى الإسلامي في جلسته العلنية يوم الأربعاء الموافق ١٩ فبراير ٢٠٢٥، وأقرّه مجمع تشخيص مصلحة النظام بتاريخ ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٢ بتأييد الفقرة ٣-٤ من المادة ٤ من الاتفاقية وفقاً للمادة ١١٢ من دستور الجمهورية الإسلامية الإيرانية بما يتوافق مع مصلحة النظام، إلى وزارة الطرق والتنمية الحضرية لتنفيذه.

وبموجب المادة ١٢٥ من دستور الجمهورية الإسلامية الإيرانية، يُشترط تنفيذ أحكام الاتفاقية إجراء التعليمات المنصوص عليها في المادة ١٦ من الاتفاقية المذكورة.



إيران الخامسة عالمياً في إستيراد الذهب

احتلت إيران المركز الخامس عالمياً باستيراد ٥٨ طناً من الذهب خلال ٩ أشهر بمبلغ ما بين ٦ و ١٠ مليارات دولار.

ووفقاً لتقرير مجلس الذهب العالمي، احتلت إيران المرتبة الخامسة عالمياً في الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠٢٥، بطلب بلغ ٥٨ طناً من الذهب.

ويُظهر هذا التصنيف أنه ما بين ٦ و ١٠ مليارات دولار من عملة البلاد أنفقت على استيراد الذهب خلال عام واحد فقط. في غضون ذلك، تُظهر مراجعة الدول أن الصين استوردت ٥٩١ طناً، والهند ٤٦٢ طناً ولا تزالان القوتين الأبرز في سوق الذهب العالمي، حيث استحوذتا على أكثر من نصف إجمالي الطلب العالمي.

بعد هاتين الدولتين، تأتي الولايات المتحدة (١٠٩ أطنان)، وتركيا (٧٦ طناً)، وإيران (٥٨ طناً).



إستئناف الرحلات الجوية المباشرة بين طهران وكوالالمبور

استؤنفت الرحلات الجوية المباشرة بين طهران وكوالالمبور. وأعلنت السفارة الإيرانية في ماليزيا، أنه بعد ثلاث سنوات، استأنفت شركة طيران "إيران إيرتور" رحلاتها الجوية المباشرة بين طهران وكوالالمبور برحلة واحدة أسبوعياً في يوم الأحد. ومن المتوقع أن يزداد عدد الرحلات في الأشهر المقبلة.

في ذكرى يوم الانتصار وكسر الحصار

سوسنكرد.. ملحمة الصمود في مرآة الكتب

الوفاق/

تحرير مدينة سوسنكرد من المشاهد الخالدة في الدفاع المقدس. في التقويم الوطني، يوم ٢٦ آبان ١٣٥٩ هـ.ش الموافق ١٧ نوفمبر ١٩٨٠ م، يذكّرنا بأحد الأحداث العظيمة في تاريخ الدفاع المقدس وسمود الشعب الإيراني المقاوم. يوم لا يُنسى ومهم للغاية في تاريخ إيران المعاصر. في هذا اليوم، سوسنكرد، رمز المقاومة والدفاع، جنت ثمار صمودها في مواجهة المعتدي. هذا اليوم يحيي عن بطولة وسمود الوحدات المشتركة من الجيش والحرس الثوري والقوات الشعبية من رجال ونساء، في مواجهة الهجوم على أرض سوسنكرد.

تحرير سوسنكرد

عملية تحرير سوسنكرد جاءت بعد أمر الإمام الخميني (قدس) بضرورة تحرير المدينة في اليوم التالي، وبفضل التدبير والإدارة الفريدة لقائد الثورة الإسلامية (الذي كان آنذاك عضواً في المجلس الأعلى للدفاع)، حيث تحققت العملية بقيادة مشتركة من الجيش والحرس الثوري، وببطولات رجال عظام مثل الشهيد مصطفى شمران، وسمود المجاهدين والقوات الشعبية حتى تحقق النصر.

واليوم الإثنين يصادف ذكرى تحرير هذه المدينة الصامدة، ومن جانب آخر نحن في أسبوع الكتاب الإيراني، حيث نشهد فعاليات ثقافية متنوعة في هذا المجال. وبمناسبة هذه الذكرى، نستعرض مجموعة من الكتب التي تناولت أحداث سوسنكرد ومدافعها، لتبقى الذاكرة حيّة في وجدان الأجيال.

«المقاومة في سوسنكرد»

كتاب «مقاومت در سوسنكرد» أي «المقاومة في سوسنكرد»؛ من تأليف «سيد قاسم ياحسيني»،

ويضم ذكريات علي بالشي، عضو مجلس القيادة وقائد عمليات الحرس الثوري في سوسنكرد، في أحد عشر فصلاً، وفي نهاية الكتاب نُشرت صور لهذا القائد. من البطولات الخالدة والمشرفة لشعب سوسنكرد العربي وأهالي دشت آزادكان في مواجهة قوات صدام المقيور. هؤلاء الذين لم يندفعوا أبداً بالدعايات المضللة، بل دافعوا بكل قوتهم عن أرض إيران، وأجبروا العدو في النهاية على الخروج من ترابهم.

«قطعة من السماء؛ سوسنكرد»

كتاب «قطعه‌ای از آسمان؛ سوسنكرد» أي «قطعة من السماء؛ سوسنكرد» من تأليف كُلم علي بابائي. "قطعة من السماء" سلسلة كتب تهدف إلى التعريف بالمناطق المتضررة من الحرب المفروضة. كل كتاب منها يُعد بمثابة بطاقة تعريف موجزة ونافعة لمنطقة معينة. يبدأ المؤلف بسرد تاريخ المنطقة، ثم يروي أحداث الدفاع المقدس فيها. ومن أبرز خصائص هذه السلسلة، سرد ذكريات صانعي التاريخ بلغة بسيطة. قراءة هذه الكتب مفيدة لعشاق تاريخ الدفاع المقدس ولمن يرغب بزيارة هذه المناطق، وحتى لمن لا يستطيع السفر إليها، إذ إن الوصف في هذه الكتب شامل ويقرّب القارئ من الأجواء.

«روح ملائكة سوسنكرد»

كتاب «روح فرشتگان سوسنكرد» أي «روح ملائكة سوسنكرد»، ألفه الفريق سيد حسن فيروزآبادي، هذا الكتاب بالإعتماد على ذكريات قائد الثورة الإسلامية، ورسائل وخاطرات الفداة حول تحرير سوسنكرد. الكتاب يقدّم وصفاً كاملاً للعملية التي أنهت حصار سوسنكرد، مع تفاصيل الأسماء، والجبهات،

وطرق التحرك، ونوع العمليات، وتوضيحات القادة والمناضلين. وفي نهايته، أدرجت رسائل قائد الثورة الإسلامية الخاصة بإرسال القوات.

«مذكرات سوسنكرد»

كتاب «یادداشت‌های سوسنكرد» أي «مذكرات سوسنكرد» كتاب عن يوميات الشهيد غلامرضا صادقيزاده، حيث دُوّن الأحداث بدقة مع ذكر الوقت والمكان. رغم أن كتابة اليوميات لم تعد شائعة اليوم، إلا أنها كانت منتشرة سابقاً، ومنها ما بقي من فترة الدفاع المقدس. بعض الأسرى كتبوا يومياتهم سراً، وبعض المناضلين والشهداء سجّلوا لحظات الحرب المفروضة. الشهيد صادقزاده استشهد بتفكيك لغم وانفجاره، ويومياته تنقل القارئ مباشرة إلى الجبهات، وتكشف عن روحه الشاعرية الرقيقة رغم عمله في تفكيك الألغام، والكتاب يبدأ بسيرته ووصيته، ثم يومياته.

«المرايا المقابلة»

كتاب «آينه‌هاي روبرو» أي

ذكرى تحرير سوسنكرد ليست مجرد حدث عسكري، بل هي ملحمة إنسانية وثقافية تعكس إرادة شعب رفض الاستسلام أمام العدوان

الكتاب أنها استشهدت في انفجار صاروخ عام ١٩٨٤م، وأن ذكرها ما زالت حيّة كفضيحة للعدو المعتدي.

«سوسنكرد بدلاً من مانشستر»

كتاب «سوسنكرد به جای منچستر» أي «سوسنكرد بدلاً من مانشستر» يروي حياة الشهيد أكبر جهرقاني، الذي ترك دراسته في بريطانيا وحياته الغربية، والتحق بالدكتور مصطفى شمران في الجبهات. كان من النخب المبدعة في الحرب غير النظامية، واستشهد بجوار شمران في ليلة عاشوراء من الشهر الأول للحرب المفروضة. الكتاب يتضمن شهادات عائلته ورفاقه، ويذكر أن قائد الثورة الإسلامية كان قريباً منه وشجّعه على الزواج، وروى ذكريات ليلة عملية سوسنكرد حيث استشهد جهرقاني.

«تاو»

كتاب «تاو» من تأليف أبوالفضل عاسمي، يروي قصة أربعة مناضلين، هم: سيد أبوالفضل مرتضوي، نعمت تولائي، بهرام عالمي، محمدحسين خسروي،



الذين توجهوا إلى جبهة سوسنكرد. يتناول الكتاب كيف أصبحوا طاقم صواريخ تاو، دخولهم سوسنكرد، دهاء الدكتور شمران، وتفاصيل أولى مهماتهم. كما يروي أحداث ما بعد كسر الحصار، ونفاد الصواريخ، وكيفية استمرار النضال. الكتاب يضم ملاحق مثل كتابات الدكتور شمران في سوسنكرد، ذكريات قائد الثورة الإسلامية عن المعركة، كلمات الإمام الخميني (قدس) في لقاء عشائر «دشت آزادكان»، وصور.

ملحمة إنسانية وثقافية

إن ذكرى تحرير سوسنكرد ليست مجرد حدث عسكري، بل هي ملحمة إنسانية وثقافية تعكس إرادة شعب رفض الاستسلام أمام العدوان. والكتب التي تناولت هذه الواقعة التاريخية، تُعيد إلينا تفاصيل البطولة والفداء، وتُبقى أسماء الشهداء والمجاهدين حيّة في الذاكرة الوطنية. فقراءة هذه الأعمال ليست فقط استذكّاراً للماضي، بل هي أيضاً إلهام للحاضر والمستقبل، كي يبقى درب المقاومة والصمود منارة للأجيال القادمة.

شيراز ستحتضن مهرجان فجر السينمائي الدولي؛ وستستقبل ١٦٧ سينمائياً عالمياً

الوفاق/ في مشهد ثقافي استثنائي، تستعد مدينة شيراز، عاصمة الثقافة والأدب الإيراني، لإستضافة الدورة الثالثة والأربعين من مهرجان فجر السينمائي الدولي خلال الفترة من ٢٦ نوفمبر حتى ٤ ديسمبر ٢٠٢٥. هذا الحدث العالمي، الذي يُقام لأول مرة في قلب فارس، يجمع بين الفن السابع والتراث الحضاري العريق للمدينة، ليؤكد مكانتها كمُنصة للتواصل الثقافي الدولي. رائد فريدزاده، رئيس مؤسسة الشؤون السينمائية في إيران، أعلن أن شيراز ستستقبل ١٦٧ سينمائياً وضيافاً دولياً من مختلف أنحاء العالم، بينهم مخرجون ومنتمون ونقاد بارزون، مشيراً إلى أن الهدف من اختيار شيراز هو إبراز هويتها الثقافية والفنية وتعريف العالم بعمقها الحضاري. وأضاف: إن نجاح تنظيم هذا المهرجان بمستوى يليق بسمعة إيران الثقافية والفنية يُعد مسؤولية وطنية كبرى. التحضيرات شملت توقيع مذكرة تفاهم بين وزارة الثقافة والإرشاد

الإسلامي ومحافظة فارس، وتشكيل لجان متخصصة في التشريفات والسياحة والدعم الفني والإعلام لضمان تنظيم متكامل. كما جرى إزاحة الستار عن الملصق الرسمي للمهرجان بجوار مزار سعدي الشيرازي، في إشارة رمزية إلى النقاء الأدب بالسينما، حيث أهدى الملصق الذي صممه مهدي دولاي اعتماداً على صورة التقطها جاسم غضبان بور، إلى روح المخرج الإيراني العالمي الراحل عباس كيارستمي.

شيراز تستضيف سينما العالم

وضعت أمانة مهرجان فجر



أخبار قصيرة



صالحى: الكتاب يصنع الحضارة

الوفاق/ شهدت العاصمة الإيرانية طهران مساء السبت ١٥ نوفمبر، حدثاً ثقافياً بارزاً تمثل في الإعلان عن الفائزين في الدورة الأولى لجائزة «هم‌خوان؛ وسام المكتبة العامة الإيرانية»، وذلك بالتزامن مع إنطلاق الأسبوع الثالث والثلاثين للكتاب في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وفي إطار الإحتفال بيوم «الكتاب، والقراءة، وأمين المكتبة».

الحفل الذي أقيم في قاعة وحدت، حضره الرئيس مسعود بنشكيان، ووزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سيد عباس صالحى، والأمنية العامة للمكتبات العامة آزاده نظربلند، إلى جانب جمع من أمناء المكتبات والمثقفين. الجائزة الوطنية «هم‌خوان» أي «القراءة المشتركة» تهدف إلى تشجيع الإبتكار والإبداع في خدمات المكتبات العامة، وتُمنح للمكتبات التي تقدم خدمات فعالة وملهمة في المجتمع، بما يعزز مكانتها الاجتماعية والثقافية.

في كلمته، أشار وزير الثقافة إلى أن الكتاب والمكتبة جسر الحوار وبناء المستقبل، وقال: الكتاب يصنع الحضارة، وعندما لا تكون للأجيال الجديدة علاقة بالكتاب، فإنها تكتسب هوية منقطعة، كما أعلن أن اليونسكو ستحتفل في عام ٢٠٢٦ بذكرى العلامة آية الله العظمى الطباطبائي، الذي كان رائداً في الحوار بين الثقافات، وأسهم في بناء جسر بين فلسفة الشرق والغرب عبر كتابه «منهج الواقعية»، وعزز الحوار الفكري مع هنري كوربين. من جانبها، أوضحت «نظريلند»: إن المؤسسة تمتلك طاقات كبيرة، منها ٤٢٢٩ نقطة خدمة مكتبية في أنحاء البلاد، وقراءة مليونين ونصف المليون عضو نشط، وأكثر من ٧٥٠٠ موظف، مما يجعلها ركيزة أساسية في خلق القيمة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية. وبهذا، شكلت جائزة «هم‌خوان» خطوة جديدة نحو تعزيز الابتكار في المكتبات العامة، وتأكيد دورها الحيوي في نشر الثقافة والقراءة، بالتزامن مع أسبوع الكتاب الوطني.

فتاتان إيرانيتان تتألفان في مهرجان الرسم الدولي بالبرازيل

حققت فتاتان إيرانيتان إنجازاً فنياً بارزاً في الدورة الحادية عشرة من مهرجان الرسم الدولي للأطفال المرضى، الذي أقيم في مدينة كامبيناس بولاية ساو باولو البرازيلية. يهدف هذا المهرجان إلى تعزيز روح الأمل والإيجابية لدى الأطفال المرضى عبر الفن والألوان، بمشاركة أعمال فنانين ناشئين من مختلف دول العالم. فازت نازلي نقوي من مركز التنمية الفكرية للأطفال والناشئة في مدينة أرومية بالمركز الأول بلوحتها الإبداعية، فيما حصلت ريجانة علي بناهي على المركز الثاني. بذلك رفعت علم الجمهورية الإسلامية الإيرانية عالياً في هذا المحفل الفني العالمي.

عبر صادرات الطاقة أو عبر احتياطاتها الضخمة من النقد الأجنبي. لذلك فإنّ أيّ خطوة تتعلق بمصادرة أصولها لا تُهدّد موسكو وحدها، بل تُهدّد أيضاً استقرار النظام المالي العالمي بأسره، وتفتح الباب أمام إعادة صياغة قواعد التعامل بين الدول والمؤسسات المالية الدولية.

السيناريوهات المستقبلية بين دعم أوكرانيا وتصعيد المواجهة مع موسكو
يتجاوز مقترح الكونغرس الأميركي بمصادرة نصف الأصول الروسية المجمّدة وتحويلها لدعم أوكرانيا كونه إجراءً مالياً ليصبح أداة مباشرة في إدارة المواجهة الجيوسياسية. هذه الخطوة تفتح الباب أمام سيناريوهات متعددة قد تعيد رسم ملامح النظام الدولي.

السيناريو الأول يتمثل في تعزيز الدعم الغربي لأوكرانيا بشكل غير مسبوق. فالأموال المصادرة ستمنح كييف موارد مالية إضافية لإعادة بناء البنية التحتية المدقّرة، تمويل المجهود الحربي، ودعم الاقتصاد المنهك. هذا الدعم سيُطيل أمد الحرب ويُضعف قدرة روسيا على فرض شروطها، لكنه في المقابل قد يزيد الخصائر البشرية والمادية ويُعقّق الأزمة الإنسانية، ما يُقلّل من فرص التوصل إلى تسوية سياسية سريعة.

السيناريو الثاني يرتبط برد فعل روسيا، التي ستجته نحو تعزيز تعاونها مع الصين ودول البريكس. فمصادرة الأصول ستُعتبر دليلاً إضافياً على استخدام الغرب للاقتصاد كسلاح، ما سيدفع موسكو إلى تسريع بناء نظام مالي بديل يقلّل من الاعتماد على الدولار والمؤسسات الغربية. هذا التحوّل قد يشمل آليات دفع جديدة وتوسيع استخدام العملات المحلية، بما يعزز مشروع النظام متعدد الأقطاب الذي تسعى روسيا والصين إلى ترسيخه. أما السيناريو الثالث فيتعلّق بتدابيعات القرار على النظام المالي الغربي نفسه. فمصادرة أصول دولة كبرى مثل روسيا ستُثير مخاوف لدى دول أخرى تحتفظ باحتياطات مالية في الولايات المتحدة وأوروبا، وقد تدفعها إلى تقليل اعتمادها على الدولار وتحويل جزء من احتياطاتها إلى الذهب أو عملات بديلة. هذا التراجع في الثقة بالدولار سيُعيد تشكيل التحالفات الاقتصادية العالمية ويُضعف قدرة واشنطن على استخدام عملتها كأداة نفوذ. السيناريو الرابع والأكثر خطورة يتمثل في رد روسي غير متوقع، سواء عبر قيود على صادرات الطاقة والمعادن الحيوية أو عبر تصعيد سياسي وعسكري يُربك الغرب. مثل هذا الرد قد يُحوّل القرار الأميركي إلى نقطة انطلاق لأزمة دولية أكبر تُعيد أجواء الحرب الباردة في سياق أكثر خطورة. في المحصلة، تكشف هذه السيناريوهات أنّ مصادرة الأصول الروسية ليست مجرد خطوة مالية، بل قراراً استراتيجياً يُعيد رسم الصراع بين روسيا والغرب ويؤثر على مستقبل النظام الدولي بأسره.



حين يصبح المال سلا حاً

حرب الأصول الروسية المجمّدة.. من دعم أوكرانيا إلى إعادة تشكيل النظام الدولي

بمصادرة الأصول الروسية المجمّدة بمعزل عن تجارب سابقة مشابهة في التاريخ الحديث. فقد شهد العالم حالات متعددة استخدمت فيها القوى الكبرى سلاح تجميد الأصول كأداة ضغط سياسي. على سبيل المثال، جُمّدت أصول فنزويلا في الولايات المتحدة وأوروبا في السنوات الأخيرة، في سياق الصراع مع حكومة نيكولاس مادورو، حيث اعتُبرت هذه الأموال وسيلة للضغط على النظام السياسي، ومحاولة دفعه نحو تنازلات داخلية وخارجية. كذلك جُمّدت أصول كوريا الشمالية في الولايات المتحدة ودول أخرى نتيجة برامجها النووية والصاروخية، حيث اعتُبرت هذه الأموال وسيلة للضغط على بيونغ يانغ ودفعها نحو التفاوض بشأن أنشطتها العسكرية. كذلك واجهت يوغوسلافيا السابقة في أصولها في الخارج في حرب البلقان، وكان الهدف من ذلك إضعاف النظام السياسي آنذاك وإجباره على تقديم تنازلات في المفاوضات الدولية.

لكن الفرق الجوهري أنّ مصادرة الأصول الروسية اليوم تأتي في سياق مواجهة مفتوحة مع قوة نووية كبرى وعضو دائم في مجلس الأمن، ما يجعلها أكثر خطورة من الحالات السابقة. فني حين كانت فنزويلا دولة إقليمية محدودة التأثير على النظام المالي العالمي، فإنّ روسيا تُشكّل ركناً أساسياً في الاقتصاد الدولي، سواء

مصادرة الأصول الروسية ليست مجرد خطوة مالية. بل قرار استراتيجي يُعيد رسم الصراع بين روسيا والغرب ويؤثر على مستقبل النظام الدولي بأسره

للموافقة على استخدامها، فيما أبدت دول أخرى مخاوف من أن يؤدي ذلك إلى فقدان الثقة في النظام المالي الأوروبي. هذه التهديدات السابقة تُظهر أنّ أوروبا كانت تُدرك خطورة الخطوة، لكنها في النهاية وجدت نفسها مضطرة إلى السير في هذا الاتجاه تحت ضغط الحاجة إلى تمويل أوكرانيا، وضغط الولايات المتحدة التي دفعت بقوة نحو هذا الخيار.

إسقاطات تاريخية ومقارنات
لا يمكن فهم خطوة الكونغرس الأميركي

مجرد رقم مالي، بل هي خطوة تحمل انعكاسات واسعة على عدة مستويات. بالنسبة لروسيا، رغم أنّ المبلغ ليس ضخماً مقارنة باحتياطاتها الكلية، إلا أنّه يُشكّل سابقة خطيرة ويُضعف ثقتها بالنظام المالي الغربي. بالنسبة للنظام المالي العالمي، استخدام الأصول المجمّدة كأداة سياسية يُهدّد مبدأ حيادية المؤسسات المالية الدولية، ويُثير مخاوف لدى دول أخرى قد تجد نفسها مستهدفة مستقبلاً. أما بالنسبة لأوكرانيا، فإنّ هذه الأموال ستُستخدم لدعم اقتصادها المنهك عبر مشاريع متنوعة، ما يُعطيها متنفساً مالياً في مواجهة حرب طويلة الأمد. الولايات المتحدة أيضاً ستستفيد من هذه الخطوة عبر استثمار جزء من الأموال في سندات الخزنة الأميركية، ما يُعزّز الثقة باقتصادها ويُظهر قدرتها على تحويل الأزمات إلى فرص مالية.

الموقف الأوروبي والتهديدات السابقة
الاتحاد الأوروبي كان قد ناقش مراراً مسألة استخدام الأصول الروسية المجمّدة لدعم أوكرانيا، وظهرت تهديدات أوروبية سابقة بأنّ عدم التوصل إلى صيغة قانونية واضحة سيُضعف قدرة الاتحاد على مواجهة روسيا. رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين أكدت أنّ استغلال الأصول الروسية هو الخيار الأكثر فاعلية لتمويل أوكرانيا، لكن الموقف الأوروبي لم يكن موحداً. بلجيكا، التي تحتفظ بالجزء الأكبر من هذه الأصول، واجهت ضغوطاً مكثّفة

الوفاق / لا يُمكن النظر إلى مقترح الكونغرس الأميركي بمصادرة نصف الأصول الروسية المجمّدة وتحويلها لدعم أوكرانيا كإجراء مالي بحت، بل هو انعكاس مباشر لمرحلة جديدة من استخدام الاقتصاد كسلاح في الصراع الجيوسياسي بين القوى الكبرى. فالمسألة تتجاوز حدود الدعم المالي لكييف، لتطرح أسئلة عميقة حول شرعية هذه الخطوة، انعكاساتها على النظام المالي العالمي، ومآلاتها على مستقبل العلاقات الدولية. إنّها لحظة فارقة تُظهر كيف أنّ أدوات الضغط الاقتصادي باتت جزءاً لا يتجزأ من إدارة الحروب الحديثة، وكيف أنّ الولايات المتحدة وحلفائها في أوروبا يسعون إلى إعادة صياغة قواعد اللعبة بما يخدم مصالحهم الاستراتيجية، حتى لو كان ذلك على حساب المبادئ التقليدية للقانون الدولي.

السياق العام للصراع
منذ اندلاع العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا عام ٢٠٢٢، دخل العالم في مرحلة جديدة من التوترات التي أعادت إلى الأذهان أجواء الحرب الباردة، لكن بأدوات مختلفة. فبدلاً من المواجهة العسكرية المباشرة بين القوى الكبرى، أصبح الاقتصاد والمال والطاقة أدوات رئيسية للصراع. الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لجأ إلى تجميد أصول روسية ضخمة، تشمل احتياطات نقدية وأموال شركات وأفراد، في محاولة لحرمان موسكو من استخدام مواردها المالية لدعم مجهودها الحربي. لكن الانتقال من التجميد إلى المصادرة يُعدّ خطوة أكثر خطورة، لأنها تنقل الصراع من مستوى الضغط إلى مستوى الاستيلاء المباشر، وهو ما تعتبره روسيا انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي.

البعد القانوني والسياسي
من الناحية القانونية، تعتمد الولايات المتحدة على صلاحيات الرئيس في حالات الطوارئ الوطنية، وعلى قوانين مثل «قانون السلطات الاقتصادية الدولية الطارئة»، التي تسمح بتجميد الأصول الأجنبية. لكن المصادرة تختلف جذرياً عن التجميد، إذ تعني تحويل ملكية هذه الأصول من الدولة الروسية إلى طرف ثالث، في هذه الحالة أوكرانيا. هذا الإجراء يفتح الباب أمام جدل واسع حول شرعية استخدام الأصول السيادية كأداة سياسية، ويُثير مخاوف من أن يتحول إلى سابقة قد تُستخدم ضد دول أخرى في المستقبل. سياسياً، يُظهر القرار رغبة إدارة ترامب والكونغرس في استخدام كل الوسائل الممكنة لإضعاف روسيا، ويُرسّل رسالة واضحة بأنّ الدعم لأوكرانيا لن يتوقف عند حدود المساعدات التقليدية، بل سيطال أموالاً روسية مجمّدة.

الأبعاد الاقتصادية والمالية
مصادرة ٢,٥ مليار دولار من الأصول الروسية بين عاتي ٢٠٢٦ و٢٠٢٨ ليست



«الاتحاد الإفريقي» ينفي مزاعم ترامب حول حدوث إبادة جماعية في نيجيريا

نفى رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي «محمود علي يوسف» وقوع «إبادة جماعية في شمال نيجيريا»، في رد على تهديدات دونالد ترامب بالتدخل عسكرياً في هذا البلد بسبب ما قال إنها عمليات قتل تستهدف المسيحيين. وقال يوسف، في مؤتمر صحفي في نيويورك مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أمس: «أنه لا إبادة جماعية في شمال نيجيريا»، مضيفاً: «أنّ «تعميد الوضع في شمال نيجيريا يجب أن يدفعنا إلى التفكير قبل الإدلاء بمثل هذه التصريحات». وأشار إلى أنّ «أول ضحايا بوكو حرام مسلمون لا مسيحيون». وتنقسم نيجيريا التي تُعدّ الدولة ذات العدد الأكبر من السكان في إفريقيا، بالتساوي تقريباً بين الشمال ذي الغالبية المسلمة والجنوب ذي الغالبية المسيحية.



روسيا: سيطرنا على يابلوكوف في زاباروجيا

أفادت وزارة الدفاع الروسية في بيان، يوم السبت، بالسيطرة على بلدة يابلوكوف في مقاطعة زاباروجيا إلى الجنوب الشرقي من روسيا. وأشارت الوزارة أيضاً إلى أنّه «في كوبيانسك بمقاطعة خاركوف، تواصل مفارز هجومية من الجيش السادس استهداف وتدمير مجموعة العدو المحاصرة». وبحسب الدفاع الروسية، فإنّه «وخلال اليوم الماضي، تمّ إيقاع هجومين مضادين من قبل وحدات من اللواء الميكانيكي ١٤٣ التابع للقوات المسلحة الأوكرانية، واللواء الأول من الحرس الوطني في مناطق كوتوكفكا وبيتروفا بمقاطعة خاركوف، من أجل فكّ حصار وحدات العدو المحاصرة». كما أفاد جهاز الأمن الروسي، من جانبه، باستسلام جماعي لمقاتلين «محبطين» من اللواء ٥٧ التابع للقوات المسلحة الأوكرانية، في مقاطعة خاركوف.

صفقة تسليح كولومبية مع السويد ب٤,٣ مليار دولار

أعلن الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو، أمس، أنّ بلاده وافقت على شراء ١٧ طائرة حربية من طراز «غريبن» السويدية، ضمن صفقة أبرمتها مع شركة «ساب» بقيمة ٤,٣ مليار دولار.

وقال بيترو عن الصفقة الجديدة: «أنه «في عالم مضطرب جيوسياسياً، يمكن أن يأتي العدوان من أي مكان»، مشدداً على أنّ الطائرات المقاتلة ستُستخدم «لردع أي عدوان على كولومبيا، أيا كان مصدره». وكانت الحكومة الكولومبية قد أعلنت في أبريل/ نيسان الماضي نيّتها شراء مقاتلات من «ساب»، من دون أن تكشف حينها عن عدد الطائرات أو قيمة الصفقة. وكانت شركات أميركية وفرنسية قد قدّمت عروضاً لتوريد طائرات حربية إلى كولومبيا، إلا أنّ بوغوتا اختارت في النهاية شركة «ساب» السويدية.

مادورو يندد بالمناورات الأمريكية مع ترينيداد وتوباغو ويصفها بـ«غير المسؤولة»

انتقد الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو التدريبات العسكرية المشتركة التي أجرتها الولايات المتحدة وحليفتها ترينيداد وتوباغو، ووصفها بأنها «غير مسؤولة». يأتي ذلك فيما تكثف واشنطن وجودها العسكري في منطقة البحر الكاريبي.

وكانت كاراكاس اعتبرت أنّ النشاط العسكري الأميركي الأخير في المنطقة - والذي تقول واشنطن إنه موجه ضد عصابات المخدرات - هو في الحقيقة خدعة للإطاحة بمادورو. يذكر أن هذه هي ثاني مناورة تدريبية مشتركة تجريها الولايات المتحدة وترينيداد وتوباغو في أقل من شهر.

وقال مادورو خلال فعالية في كاراكاس يوم السبت: «أعلنت حكومة ترينيداد وتوباغو مرة أخرى عن مناورات غير مسؤولة، حيث تُسخر مياهاها قبالة سواحل ولاية سوكري لتدريبات عسكرية تهدف إلى تهديد جمهورية

جنوب أفريقيا تواصل مقاضاة الاحتلال الصهيوني

أكدت حكومة جنوب أفريقيا أنها ماضية في دعواها القضائية ضد الاحتلال الصهيوني أمام محكمة العدل الدولية، بتهمة ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، على الرغم من الإعلان عن وقف إطلاق النار بين الاحتلال وقصائل المقاومة الفلسطينية.

وجاء في بيان صادر عن وزارة العلاقات الدولية والتعاون في جنوب أفريقيا، يوم السبت: «أنّ وقف إطلاق النار لا يُلغي الجرائم المرتكبة»، مشيرة إلى أنّ الدعوى المرفوعة أمام محكمة العدل الدولية «تهدف إلى منع تكرار الانتهاكات، وليس فقط وقفها مؤقتاً».

وأضافت الوزارة: «أنّ هذا المسار القضائي يعكس التزام جنوب أفريقيا التاريخي بمناهضة الفصل العنصري؛ والدفاع عن حقوق الشعوب المضطهدة».

وكانت جنوب أفريقيا قد قدّمت، في ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٢٣، شكوى رسمية ضد الاحتلال الإسرائيلي أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي، مؤكّدة على أنّ هذا الكيان انتهك اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين في قطاع غزة.

وقد دعمت العديد من دول العالم هذه الشكوى، من بينها البرازيل ونيكاراغوا وكوبا وأيرلندا وكولومبيا وليبيا

أكدت حكومة جنوب أفريقيا أنها ماضية في دعواها القضائية ضد الاحتلال الصهيوني أمام محكمة العدل الدولية، بتهمة ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، على الرغم من الإعلان عن وقف إطلاق النار بين الاحتلال وقصائل المقاومة الفلسطينية.

وجاء في بيان صادر عن وزارة العلاقات الدولية والتعاون في جنوب أفريقيا، يوم السبت: «أنّ وقف إطلاق النار لا يُلغي الجرائم المرتكبة»، مشيرة إلى أنّ الدعوى المرفوعة أمام محكمة العدل الدولية «تهدف إلى منع تكرار الانتهاكات، وليس فقط وقفها مؤقتاً».

وأضافت الوزارة: «أنّ هذا المسار القضائي يعكس التزام جنوب أفريقيا التاريخي بمناهضة الفصل العنصري؛ والدفاع عن حقوق الشعوب المضطهدة».

وكانت جنوب أفريقيا قد قدّمت، في ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٢٣، شكوى رسمية ضد الاحتلال الإسرائيلي أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي، مؤكّدة على أنّ هذا الكيان انتهك اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين في قطاع غزة.

وقد دعمت العديد من دول العالم هذه الشكوى، من بينها البرازيل ونيكاراغوا وكوبا وأيرلندا وكولومبيا وليبيا



تبريز إحدى الوجهات المفضلة للسياح الأجانب



الوفاق/ أشار المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بمحافظة آذربايجان الشرقية إلى ضرورة الاهتمام الخاص بسفر السياح الأجانب إلى تبريز بدافع تجربة الحياة الثقافية والتعرف على الهوية الإيرانية الأصيلة، وأكد على ضرورة تطوير البنية التحتية للإقامة التقليدية، والأسواق الحرفية، وتنظيم الجولات السياحية في النسيج التاريخي، واعتبر ذلك وسيلة لتعزيز علامة تبريز كوجهة للسياحة الثقافية.

وأكد أحمد حمزة زادة، على دور تبريز كوجهة للسياحة الثقافية والتاريخية في البلاد، وقال: أصبحت تبريز في السنوات الأخيرة واحدة من الوجهات المفضلة للسياح الأجانب، الذين يبحثون قبل كل شيء عن تجربة الحياة الإيرانية الحقيقية في إطار الحياة الثقافية والبيئية. وتابع حمزة زادة: هذا النوع من السياحة، الذي يقوم على التفاعل المباشر للسائح مع الناس والعادات والطعام وأسلوب الحياة، أصبح أحد الاتجاهات العالمية في مجال السفر، وتبرز بفضل تاريخها ونسيجها التاريخي الفريد وصناعاتها اليدوية الراقية، توفر أرضية مناسبة لتطوير هذا النوع من السياحة.

وأضاف حمزة زادة: من ضمن المحاور التنفيذية لهذه الإدارة العامة، إنشاء أسواق للحرف اليدوية والهدايا المحلية في نطاق النسيج التاريخي، حتى يتمكن السياح الأجانب، بالإضافة إلى مشاهدة عملية الإنتاج، من التواصل المباشر مع الفنانين المحليين وشراء المنتجات كتذكارات ثقافي. وأكد على ضرورة تنظيم جولات تخصصية تركز على النسيج التاريخي لمدينة تبريز، وقال: يجب تصميم هذه الجولات بحيث لا يزور السائح فقط البيوت التاريخية، وورش الحرف اليدوية، وسوق تبريز العالمي والمتاحف، بل يندمج أيضاً مع روح المدينة

الحية والحياة الجارية في قلب تاريخها؛ فلا يكفي برؤية تبريز، بل يعيش تجربتها. وأشار حمزة زادة إلى دور المجتمع المحلي في جذب السياح، وأكد: في تطوير السياحة البيئية، يعد دور السكان المحليين الركيزة الأساسية للاستدامة. فالتدريب، وتمكين ومشاركة السكان في تقديم الخدمات السياحية هو شرط النجاح لهذا النموذج. وفي الختام، أشار حمزة زادة إلى أن هدفنا هو أن تصبح تبريز في نظر السياح الأجانب رمزاً لتجربة الحياة الإيرانية من خلال دمج التراث التاريخي بالحياة المعاصرة. مدينة ينبض فيها التاريخ بالحياة، وكل زقاق فيها يروي قصة الأصالة والثقافة وكرم ضيافة شعب آذربايجان.

إطلاق تصميم النظام الوطني للسياحة الصحية في إيران

الوفاق/ أعلن المساعد السياحي لوزير التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية عن بدء تصميم النظام الوطني للسياحة الصحية؛ وهو نظام يهدف إلى تنظيم ومراقبة عملية تقديم الخدمات للسياح الصحيين من لحظة دخولهم حتى انتهاء العلاج، وذلك من خلال التعاون المشترك بين وزارة التراث الثقافي ووزارة الصحة.

وقال أنوشيروان محسني بندي في أول اجتماع لمجلس السياسات لهذا الحدث: توصلنا إلى أن نظام السياحة العلاجية بحاجة إلى تنسيق ومراقبة متكاملة بين وزارة الصحة ووزارة التراث الثقافي. ويُعد تصميم النظام الوطني للسياحة العلاجية أحد الإجراءات المشتركة بين الوزارتين لتحقيق الشفافية، وتوحيد المعايير، والمراقبة الفعالة على عملية تقديم الخدمات. وأشار محسني بندي إلى أهمية منطقة أروند الحرة في تطوير السياحة العلاجية، مضيفاً: ٦٨٪ من السياح الوافدين إلى إيران يأتون من العراق، وهذا يُعد فرصة كبيرة للاستثمار. ويمكن لمنطقة أروند الحرة، بفضل موقعها الجغرافي المميز، أن تصبح أحد أبرز وجهات السياحة العلاجية في البلاد.

ومن الجدير بالذكر أن الحدث الدولي لفرض الاستثمار في السياحة الطبية في أروند سيقام من ٥-٢٠ ديسمبر ٢٠٢٥ باستضافة منطقة أروند الحرة.

انتخاب إيران لعضوية أربع لجان رئيسية في اليونسكو



تمكنت الجمهورية الإسلامية الإيرانية، التي تم ترشيحها لعضوية عدد من الهيئات التنفيذية والعلمية لمنظمة التربية والعلوم والثقافة في الأمم المتحدة (اليونسكو) من أن تصبح عضواً في أربع لجان رئيسية للمنظمة بموافقة الدول الأعضاء؛ وذلك في الأيام الأخيرة من الدورة الثالثة والأربعين للمؤتمر العام لمنظمة اليونسكو في سمرقند.

واختيرت الجمهورية الإسلامية الإيرانية لعضوية اللجنة القانونية (Legal Committee)، واللجنة الدولية لأخلاقيات البيولوجيا (IBC)، واللجنة الدولية الحكومية لتعزيز إعادة الممتلكات الثقافية إلى بلادها الأصيلة، وأودها في حالة الاستيلاء غير المشروع (ICPRCP)، واللجنة الحكومية الدولية لبرنامج إدارة التحولات الاجتماعية (MOST). وجاءت هذه الاختيارات نتيجة للتشاور والتنسيق المشترك بين اللجنة الوطنية الإيرانية لليونسكو ووزارة الخارجية والمكتب التمثيلي للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى اليونسكو والأجهزة المختلفة للمنظمة، وهي تخلق مكانة مهمة للبلاد في مجالات القانون وأخلاقيات البيولوجيا وحماية التراث الثقافي وصنع السياسات الاجتماعية. وتلعب الوظيفة العالمية لهذه اللجان دوراً حاسماً في تطوير المعايير الدولية، والمشورة العلمية، والوساطة الثقافية، وربط البحوث الاجتماعية بصنع السياسات؛ وهي قضية يمكن أن توفر قدرات وفرصاً جديدة لإيران.

وسيدات إيران يحققن فوزهن الاول بكرة اليد؛

الذهبية الحادية عشرة لإيران بدورة ألعاب التضامن الإسلامي



الوفاق/ حصدت ساينا كرمي «١٩ عاماً» الذهبية الحادية عشرة للبيعة الرياضية الإيرانية المشاركة في دورة ألعاب التضامن الإسلامي. ففي منافسات اليوم الاول لمسابقات التايكواندو بالدورة السادسة للالعاب

في اليوم الاول لمنافسات الجودو ..

«علي سلحشور» يحصد الميدالية الأولى لإيران في أولمبياد الصم



وكانت نتيجة الشوط الاول "٢١ - ٥"، أما الثاني فكانت نتيجته «٢١ - ٩»؛ ومثلّ منتخب إيران «الف» كل من «مسعود رستكار وحسام الدين خيراندیش».

محمد مهدي اشترى يتأهل للنهائي في الرماية بالسلاح

دخل الرامي محمد مهدي اشترى المنافسة مع ١٩ رامياً آخرين من ١١ بلداً، وحصل اشترى على ٦١٧,٧ نقطة ليحل بالمركز الخامس ويتأهل للمرحلة النهائية من السباق.

اليابان في نهائي وزن ٦٦ كغم وخطف البرونزية وهي الميدالية الاولى لايران بهذه المسابقات.

منتخب إيران للكرة الطائرة الشاطئية يفوز على امريكا

فاز منتخب إيران «ب» الذي يضم كلا من «امير علي عليزاده وامير حسين بابوكوهستاني» على نظيره الأمريكي بنتيجة ٢ - صفر، وكانت نتيجة الشوطين نفسها وهي «٢١ - ١٠». هذا وفاز منتخب ايران «الف» على منتخب كندا «ب» بنتيجة ٢ - صفر،

الوفاق/ حصد علي سلحشور الميدالية الاولى لايران في اولمبياد الصم الجارية منافساته في اليابان. حيث انطلقت الدورة ٢٥ للالعاب الاولمبية للصم في العاصمة اليابانية طوكيو، وبمشاركة ١٦٠ رياضياً إيرانياً في هذه الالعاب، وفيما يلي أهم نتائج اليوم الاول من هذه المسابقات للرياضيين الإيرانيين:

علي سلحشور يحصد البرونزية في الجودو
فاز علي سلحشور على منافسه من

دوري ابطال اسيا بكرة القدم للسيدات؛

"خاتون بم" يبدأ مشواره بمواجهة فريق بنغال الشرقي

تتمكن من مرافقة فريقها في دوري أبطال آسيا. زندي، التي كانت لاعبة أساسية في نجاح خاتون بم في الموسم الماضي، خضعت مؤخراً لعملية جراحية وتتعافى حالياً. ومع ذلك، فإن اللاعبين في حالة معنوية عالية، وقد أعلنت في مقابلة إعلامية أنها ستكون مع الفريق في الصين كرفيقة وداعمة روحية. لا شك أن غيابها سيشكل ضربة لقوة خاتون بم الهجومية، لكن خبرة وحماس اللاعبات الأخريات يمكن أن يعوضن هذا الفراغ إلى حد كبير.

تحديات صعبة في المجموعة الثانية

تُعتبر مجموعة خاتون بم من أصعب المجموعات في هذه الجولة من البطولة. كما تستضيف مدينة ووهان جيانغدا الصينية البطولة بصفتها حاملة اللقب وإحدى القوى بلا منازع في كرة القدم النسائية الآسيوية. يبحث فريق إيست بنغال الهندي عن أول ظهور ناجح له في هذا الدور من المنافسة، مدعوماً باستثمارات جادة في كرة القدم النسائية، وقد يكون فريق ناساف قرشي الأوزبكي، بتشكيلته الشابة والحيوية، خصماً خطيراً.

لن تكون مهمة خاتون بم سهلة في التقدم من هذه المجموعة، لكن الخبرة الدولية المكتسبة من الموسم السابق، والتماسك التكتيكي للفريق، وروح التعاطف بين اللاعبات يمكن أن تكون الورقة الراجحة للفريق الإيراني. وفيما يلي جدول مباريات خاتون بم في دور المجموعات من دوري أبطال آسيا للسيدات ٢٠٢٦-٢٠٢٥ هو كما يلي:

الاثني: ١٧ نوفمبر

خاتون بم – بنغال الشرقي الهندي

الخميس: ٢٠ نوفمبر

نسف قارشى الاوزبكي – خاتون بم

الاحد: ٢٣ نوفمبر

ووهان جيانغدا الصيني – خاتون بم

بطولة الكاراتيه في تبليسي،

«حسين تني» بطلاً

لللكاتا الفردي

فاز حسين تني بلقب مسابقة كأس جورجيا المفتوحة للكراتيه الدولية بعد أن قدّم أداءً ناجحاً في قسم الكاتا الفردي للمنتخبات الوطنية. وفاز حسين تني بالميدالية الذهبية في هذه المسابقة بأداء دقيق وتقني لللكاتا، متغلباً على جميع منافسيه، ومجدداً تألقه في الساحات الدولية للكراتيه.

وتشير هذه النتيجة إلى التطور التقني المستمر للكراتيه في إيران، والحضور القوي للرياضيين الإيرانيين في المنافسات الخارجية المرموقة.



● أخبارقصيرة



الرئيس اللبناني يطلب رفع شكوى عاجلة إلى مجلس الأمن

طلب الرئيس اللبناني جوزاف عون من وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي تكليف بعثة لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة، برفع شكوى عاجلة إلى مجلس الأمن الدولي ضد العدو "الصهيوني، على خلفية إنشاء جدار إسمتي على الحدود الجنوبية يتخطى الخط الأزرق. وأكد عون، بحسب بيان صادر عن رئاسة الجمهورية، أن الجدار الذي شيّده جيش الاحتلال "الإسرائيلي" يتجاوز الخط الأزرق الذي رُسم بعد الانسحاب عام ٢٠٠٠، مطالبًا بإرفاق الشكوى بالتقارير الدولية التي تُثبت التجاوزات وتنتفي المزاعم "الإسرائيلية". وأوضح



غرق مهاجرين وإنقاذ العشرات قبالة السواحل الليبية

أعلن الهلال الأحمر الليبي وقوع حادث مأساوي قبالة سواحل مدينة الخمس غرب البلاد بعد انقلاب قاربين يقلان مهاجرين غير شرعيين بلغ عددهم ٩٥ شخصا بينهم مهاجران من الجنسية المصرية. وذكر الهلال الأحمر في بيان عبر صفحته الرسمية على "فيسبوك" أن الفرق الميدانية تحركت إلى موقع البلاغ فور تلقيه. وأفاد بأنه تبين أن القارب الأول كان يحمل ٢٦ مهاجرا من بنغلاديش لقي ٤ منهم مصرعهم غرقا. أما القارب الثاني فكان على متنه ٦٩ مهاجرا من بينهم مصريان وعدد كبير من السودانيين، إضافة إلى ثمانية أطفال. وأكد أنه جرى التعامل مع الحالات وانتشال الضحايا وفق الإجراءات المتبعة. وأوضح البيان أن فرق الطوارئ التابعة لفرع الخمس شاركت في عمليات الإنقاذ بالتعاون مع خفر السواحل وأمن الموانئ، فيما تم نقل الجثث وتسليمها للجهات المختصة بناء على تعليمات النيابة العامة لاستكمال الإجراءات القانونية.

دعوات أممية لحل الأزمة الإنسانية في السودان

دعا وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية توم فليتشير المجتمع الدولي إلى تقديم دعم عاجل لمواجهة الأزمة الإنسانية في السودان، مؤكداً أن الدعم الحالي أقل بكثير من المطلوب لمساعدة المدنيين المتضررين. وقال فليتشير إن دارفور أصبحت "عاصمة العالم في المعاناة الإنسانية"، مؤكداً أن ما يقدمه العالم حتى الآن غير كاف لإنهاء الأزمة. وحذر فليتشير من استمرار الجرائم والانتهاكات ضد المدنيين في مدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور والسودان بشكل عام، بما في ذلك استخدام العنف الجنسي كسلاح حرب. وناشد المجتمع الدولي محاسبة المسؤولين عن هذه الانتهاكات وإنهاء الممارسات التي تهدد حياة السكان المدنيين.

في اليوم الـ٣٧ من بدء وقف إطلاق النار في قطاع غزة، لا تزال معاناة الغزيين متجددة، لا سيما النازحين من سكان الخيام، وذلك مع بدء هطول الأمطار واقترب دخول فصل الشتاء.

واستشهد ٣ فلسطينيين في خان يونس جنوبي قطاع غزة بنيران الاحتلال الارهابي الصهيوني، فيما تواصل القصف الجوي والمدفعي وعمليات النسف الصهيونية في مناطق ما وراء "الخط الأصفر". وفي الضفة الغربية، استشهد فلسطيني وأصيب آخر، صباح الأحد، برصاص قوات الاحتلال الصهيوني ضمن سلسلة عمليات دهم واقتحام نفذتها في عدد من المدن والبلدات، أسفرت أيضا عن اعتقال ما لا يقل عن ١٤ فلسطينيا.

العدو يواصل استهداف المدنيين في القطاع

أكد مجمع ناصر الطبي استقبال جثامين ٣ شهداء إثر قصف صهيوني شرق خان يونس جنوبي قطاع غزة. يأتي ذلك في وقت أطلقت فيه أليات الاحتلال النار جنوب شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة. كما قامت مدفعيته بإستهداف غرب مدينة رفح جنوباً. وعمدت قوات الاحتلال إلى نسف عدد من المباني في المدينة واطلق جيش الاحتلال قنابل إضاءة في أجواء جنوب شرق مدينة خان يونس.

وفي تفاصيل التطورات، فقد شنت الطائرات الحربية الإسرائيلية صباح الأحد سلسلة غارات على مناطق داخل الخط الأصفر في مدينتي خان يونس ورفح جنوبي قطاع غزة، وسط وضع إنساني متفاقم في القطاع نتيجة الأمطار الغزيرة التي غمرت آلاف خيام النازحين.

وتركز القصف في مناطق جنوب شرقي خان يونس وشمال شرقي مدينة رفح، في حين نفذ جيش الاحتلال عمليات نسف غربي وشمالي المدينة.

كما قصفت المروحيات الصهيونية المناطق الشمالية من مدينة رفح وراء الخط الأصفر، كما نفذ جيش الاحتلال عملية نسف في المدينة، في المقابل شنت الطائرات الإسرائيلية غارة جوية جنوب شرقي خان يونس داخل الخط الأصفر.

كما شنت الطائرات الحربية الصهيونية غارة على الأقل داخل الخط الأصفر شرقي مدينة غزة، في حين أطلقت الدبابات الصهيونية النار على مناطق متفرقة من شرقي وشمالي المدينة، دون الإبلاغ عن إصابات.

كارثة متفاقمة

على الصعيد الإنساني، خلّف المتخفّض الجوي الذي مرّ بالقطاع كارثة إنسانية لما سبّبه من أمطار وسيول.

هذا وغمرت مياه الأمطار الغزيرة غمرت آلاف الخيام في مناطق مختلفة من قطاع غزة، وأغرقت ما تبقى لدى العائلات من أفرشة وأغطية.

وقالت الأمم المتحدة إن أكثر من ١٣ ألف أسرة تضررت من الأمطار في غزة، وإن آلاف العائلات فقدت القليل الذي كانت تملكه.

من جهتها، حذرت الأجهزة المدنية الفلسطينية في قطاع غزة من تداعيات الأمطار الغزيرة على النازحين، إذ تقيم ٥٠٠ ألف أسرة نازحة في مخيمات

ومراكز إيواء بسبب الحرب الإسرائيلية على القطاع، حسبما ذكر المتحدث باسم الدفاع المدني في غزة.

وأكد الدفاع المدني أنه لم يتم حتى الآن إدخال الخيام إلى قطاع غزة، مشددا على عدم التزام الاحتلال بذلك، موضحا أن ما دخل حتى الآن من مساعدات لم يتجاوز ١٥ ٪ من الاحتياجات، قائلا "لا نستطيع الاستجابة للعديد من الاستغاثات نتيجة قلة الإمكانيات"، في حين يواجه القطاع منخفضا جويا لم تصمد الخيام أمامه.

ويحتاج القطاع بشكل عاجل إلى ربع مليون خيمة و ١٠٠ ألف من البيوت المتنقلة لتوفير المأوى للنازحين وفق المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، إذ تضررت ١٢٥ ألف خيمة من أصل

١٣٥ ألفا ولم تعد صالحة للإقامة، حسب بيانات المكتب الحكومي في غزة.

الاتفاق وتبادل الجثث

على الصعيد السياسي، ذكرت القناة الـ١٣ الصهيونية أن واشنطن تدفع نحو تنفيذ المرحلة التالية من اتفاق إنهاء الحرب في غزة وفق خطة الرئيس الأمريكي. من ناحية أخرى، قالت هيئة البث الصهيونية إن أعمال البحث عن جثث الأسرى الصهاينة المتبقية في قطاع غزة استأنفت الأحد. وكانت فصائل المقاومة الفلسطينية قد أفرجت عن ٢٠ أسيرا صهيونيا أحياء ورفات ٢٧ آخرين من أصل ٢٨ وفق إعلانها.



العدو مستمر في نسف المباني في القطاع

تجدد الغارات الصهيونية على غزة.. وشهداء في خان يونس

في المقابل، قالت وزارة الصحة بغزة إنها تسلمت ١٥ جثة من الكيان الصهيوني عبر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، مما يرفع إجمالي عدد الجثث المسلمة منذ ١٤ أكتوبر/تشرين الأول الفائت إلى ٣٣٠. ومن بين إجمالي الجثث التي وصلت القطاع مجهولة الهوية أشارت الوزارة في البيان إلى أنه تم التعرف على ٩٧ جثة فقط.

وبأني تسليم هذه الجثث بموجب صفقة تبادل الأسرى ضمن المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في العاشر من الشهر ذاته. وقبل سريان وقف إطلاق النار كانت قوات الاحتلال الصهيوني تحتجز ٧٣٥ جثة، وفقا لمعطيات الحملة الوطانية الفلسطينية لاسترداد جثث الشهداء والكشف عن مصير المفقودين.

تأخر الإجراء الطبي

من جانب آخر، أعلنت منظمة الصحة العالمية أنّ أكثر من ٩٠٠ مريض توفوا في قطاع غزة نتيجة تأخر عمليات الإجراء الطبي للعلاج خارج القطاع، في ظل استمرار الحصار الإسرائيلي.

وقالت المنظمة إنّ نحو ١٦ ألفاً و ٥٠٠ مريض ما زالوا ينتظرون الموافقة على السفر من أجل تلقي العلاج، بينهم ٤ آلاف طفل بحاجة عاجلة إلى الإجراء الطبي.

وحذّرت الصحة العالمية من أنّ أي تأخير إضافي في نقل المرضى المصابين بأمراض حرجة "يعادل حكماً بالإعدام"، في ظل الانهيار شبه الكامل للمنظومة الصحية في غزة، وعدم قدرة المستشفيات على تقديم العناية المتخصصة بسبب النقص الحاد في المعدات والأدوية والكوادر.

استشهاد فتى فلسطيني شرقي نابلس

في غضون ذلك، استشهد الفتى الفلسطيني حسن شركسي وأصيب آخر برصاص جيش الاحتلال الصهيوني، خلال اقتحام مخيم عسكر القديم شرقي نابلس.

وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، قد اقتحمت مدينة نابلس من عدة جهات، واندلعت مواجهات مع المواطنين الفلسطينيين في مخيم عسكر القديم، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص الحي. كما شنت قوات الاحتلال حملة مدهامات في العديد من مناطق الضفة الغربية واعتقلت عدداً من المواطنين الفلسطينيين.

تعليقاً على قرار تمديد العقوبات

اليمن: لن نتوانى عن حماية حقوقنا ونؤكد موقفنا المساند لغزة



بعد تبني مجلس الأمن قرار تمديد العقوبات على اليمن، أكدت حركة أنصار الله أنّها ستتعامل بالمثل مع كلّ من يعتدي على مصالح الشعب اليمني.

وقال عضو المكتب السياسي في حركة أنصار الله، محمد الفرح، تعليقاً على القرار: إنّ اليمن سيتعامل بالمثل مع كلّ من يعتدي على مصالح شعبه، أو يحاول الإضرار بسيادته وقراره،

مؤكّداً أنّ اليمنيين لن يتوانوا عن حماية حقوقهم والدفاع عن دينهم وكرامتهم بكلّ الوسائل المشروعة. وأضاف الفرح، في منشور على منصة "إكس" أنّ "مجلس الأمن يواصل تقديم أسوأ نموذج لازدواجية المعايير، بعد أن أمضى سنوات وهو يغضّ الطرف عن جرائم الإبادة في غزة، بل ويساند العدو حتى يرتوي تعطّشه للدم، ويغطي دون موقف أخلاقي أو قانوني". في الوقت الذي يُباد فيه غزة تحت القصف والحصار منذ عامين

مؤكداً أنّه "تحول إلى منصّة لتقاسم المصالح الغربية، حيث تُعرّف حقوق الإنسان بحقوق الإنسان الغربي، وتُختزل المصالح الدولية في مصالح واشنطن وحدها". كما تبّه القيادي في أنصار الله إلى أنّ "الأسوأ من تحول مجلس الأمن إلى منصّة لتقاسم المصالح الغربية، هو انزلاق بعض المنظّمات الدولية في اليمن إلى ممارسات خطيرة، وصلت حدّ التجسّس لصالح العدو الصهيوني، تحت غطاء العمل الإنساني، في انحراف يفضّح حجم التوظيف الصهيوني للمؤسسات الأممية".

بالسلاح الأمريكي والغربي، ويُحاصر فيه الشعب اليمني منذ عشرة أعوام، يواصل مجلس الأمن تقديم أسوأ نموذج لـ ازدواجية المعايير، بعد أن أمضى سنوات وهو يغض الطرف عن جرائم الإبادة في غزة، بل ويساند العدو حتى يرتوي تعطّشه للدم، ويغطي دون موقف أخلاقي أو قانوني". في الوقت الذي يُباد فيه غزة تحت القصف والحصار منذ عامين بالسلاح الأميركي والغربي، ويُحاصر فيه الشعب اليمني منذ ١٠ أعوام"،



صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
مديرعام مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
رئيس التحرير: مختار حداد
العنوان: إيران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
الهاتف: ٥٠ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١٦١٣٣ الفاكس: ٩٨٢١٦١٣٣ / ٩٨٢١٦١٣٣
صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ / الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١٦١٣٣
تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١٦١٣٣
عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
الطباعة: مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية



تصاميم



تقلل التكلفة والوقت الجراحي والألم

تقنية إيرانية لإعادة بناء العظام..

امتصاص كامل للغرسة في أقل من عامين

الوفاق: قال مؤسس شركة قائمة على المعرفة: إن الغرسات النانوية الإيرانية، بعد وضعها في جسم الإنسان، يتم امتصاصها بالكامل خلال فترة زمنية أقل من عامين وتتحول إلى نسيج عظمي طبيعي؛ وهي تقنية إيرانية فتحت آفاقاً جديدة في علاجات إعادة بناء الفك والجمجمة. وأفاد مجيد حاجي حسيني، مؤسس شركة "إميدآفريان" القائمة على المعرفة والباحث الإيراني الشاب: إن المنتج المبتكر للشركة هندسة المستقبل هو غرسة قابلة للامتصاص للوجه والفك والجمجمة، تم إنتاجها باستخدام تقنية النانو والمركبات الحيوية القائمة على الكالسيوم. وقال: هذه الغرسة، بعد وضعها في جسم الإنسان، يتم امتصاصها بالكامل خلال فترة زمنية تتراوح بين ١٨ إلى ٢٤ شهراً وتتحول إلى نسيج عظمي طبيعي، وبدأت هذه المجموعة نشاطها منذ عام ٢٠١٧ بتطوير الطابعات الحيوية ثلاثية الأبعاد، ومن خلال الاستفادة من هذه التقنية، تمكنت من إنتاج أنسجة حيوية قابلة للاستبدال لأعضاء مختلفة من الجسم بشكل ثلاثي الأبعاد. وأكد مؤسس هذه الشركة القائمة على المعرفة: بعد توطئ هذه التقنية بنجاح في البلاد، بدأ مسار إنتاج منتجات أكثر تخصصاً في مجال الهندسة الحيوية، وكان نتيجة ذلك إنتاج غرسات عظمية قابلة للامتصاص؛ منتجات دخلت مرحلة البحث والتطوير في عام ٢٠٢٠، وتم تصميمها بناءً على مواد قابلة للطباعة مشابهة لهيكل العظام الطبيعية للإنسان. وأضاف حاجي حسيني: مع انتهاء المراحل الفنية والمخبرية، تم متابعة عملية الحصول على التراخيص الرسمية من وزارة الصحة من عام ٢٠٢٢.



حتى أواخر عام ٢٠٢٤، وفي النهاية صدر ترخيص استغلال هذه الغرسات، وهذه المنتجات تُستخدم الآن في المراكز العلاجية من قبل الأطباء، كما تُستخدم لإعادة بناء المناطق المتضررة في الفك والوجه والجمجمة. وتابع: الميزة الرئيسية لهذه الغرسات تكمن في كونها قابلة للامتصاص؛ بحيث تندمج بالكامل مع عظم المريض الطبيعي خلال أقل من عامين، حتى الآن، تم إجراء أكثر من ٣٠ عملية جراحية ناجحة باستخدام هذه الغرسات، وعملية تقديمها على نطاق واسع للمجتمع الطبي جارية. وقال: العينات التقليدية للغرسات غالباً ما تكون معدنية، وغالباً ما تسبب التهاباً أو رفضاً في الجسم، ومن جهة أخرى، تحد من إمكانية إجراء التصوير الطبي مثل الرنين المغناطيسي MRI في موقع الزرع. أما الغرسة النانوية المنتجة محلياً، فإنها تقلل التكلفة والوقت الجراحي، كما تقلل الألم والمضاعفات بعد العملية، وتوفر إمكانية استخدام جميع طرق التصوير بما في ذلك التصوير المقطعي CT-Scan والرنين المغناطيسي MRI. وقال مؤسس هذه الشركة القائمة على المعرفة: في معرض تقنية الصحة، تم عرض هذا المنتج على شكل نماذج تعليمية ونماذج تطبيقية عملية، حتى يكون أداة الحقيقي ومزاياه ملموسة للزوار، مؤكداً أن في العينات العلاجية التي تم تنفيذها أيضاً، تم الحصول على نتائج ملحوظة؛ من بينها مريض فقد عظم محجر العين نتيجة اصطدام بونش، وتم إجراء ترميم كامل بمساعدة هذه الغرسة، أو مريض فقدوا كثافة عظم الفك نتيجة قلع الأسنان، وتم إعادة بناء سمك العظم باستخدام المنتج الجديد. كما في أحد الحالات الأخيرة في أهواز، تم استخدام هذه الغرسة لترميم منطقة الفك والحك لمريض يعاني من شق خلقي، مما أسفر عن نتائج ناجحة.

الدور الرئيسي للتوربين

وأوضحت آذري كام: أن توربين IGT ٢٧ F يؤدي دوراً حاسماً في حل مشكلة اختلال توازن الطاقة، وزيادة إنتاج المكثفات الغازية، ومنع تسرب الغاز من الخزان المشترك في حقل بارس الجنوبي، مضيفة: نتوقع تركيب أكثر من ٥٠ وحدة من هذا التوربين ضمن مشاريع تطوير حقل بارس الجنوبي. ويُعد هذا المنتج – بفضل اعتماده على أحدث التقنيات العالمية والمعايير الدولية والتصميم المحلي – الطريق نحو الاكتفاء الذاتي الصناعي في مجال التوربينات الغازية، ويعزز أمن الطاقة الوطني خلال السنوات المقبلة.

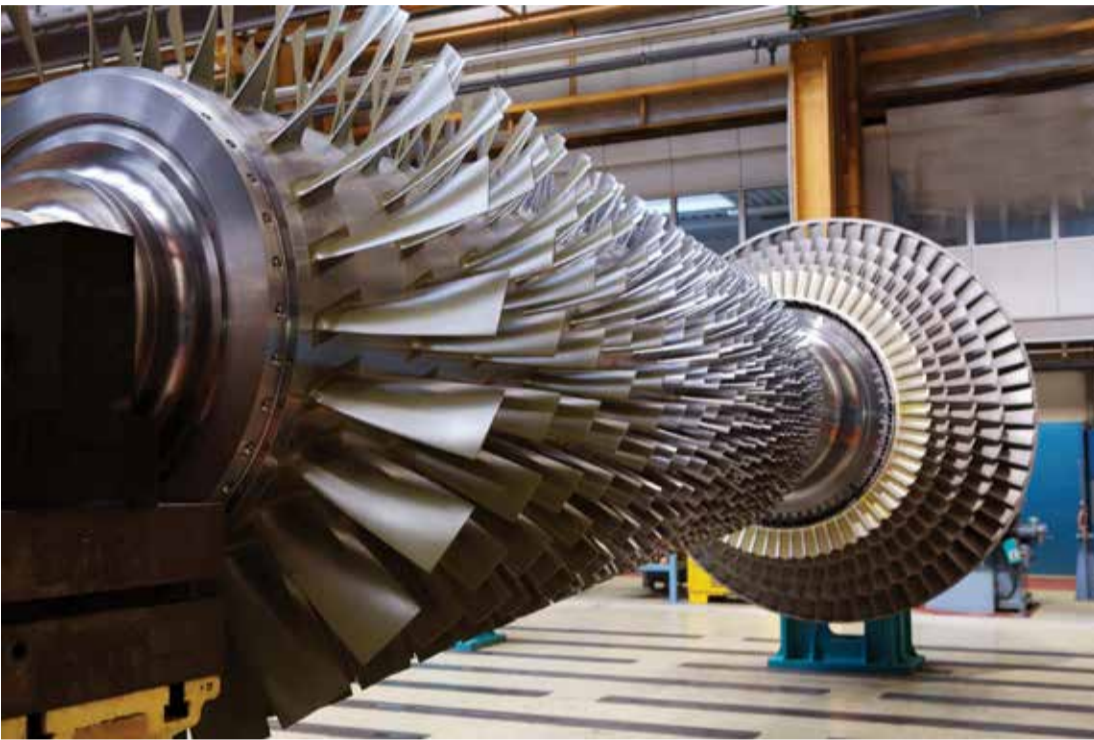
الحفاظ على إنتاج حقول النفط والمصافي

وأضافت آذري كام: بفضل توربين IGT ٢٧ F، ارتفعت القدرة والكفاءة، وأصبح توسيع الصادرات وتعزيز المنافسة في الأسواق المحلية والإقليمية أمراً ممكنًا، حيث يجمع هذا المنتج بين الأداء المثالي والمتانة العالية، ويساهم – عبر تقليص مساحة التركيب ووزن الهيكل، واستخدام الطلاءات والسبائك المقاومة – في استمرار إنتاج حقول النفط ومصافي بارس الجنوبي، مما يجعله عنصراً استراتيجياً في صناعة النفط والغاز الوطنية. وتابعت: يخفّض التوربين مساحة التركيب ووزن الهيكل بنسبة ٣٠٪ مقارنة بالتصاميم السابقة، مما يتيح استغلالاً أفضل للمنصات البحرية. كما يدعم استمرار إنتاج مصافي بارس الجنوبي، ويضمن أمن الطاقة الوطني للسنوات المقبلة، ويفتح الطريق أمام تطوير التقنيات المحلية في قطاع النفط والغاز.

وقالت الخيرة التقنية: أنتجنا حتى الآن نوعين من المحركات لشركة الغاز: الأول «آنشور» الذي يُركَّب على الساحل، والثاني «آفشور» الذي يُثبَّت في عرض البحر. وتم تركيب هذه التوربينات في محطات تجريبية وهي قيد الاختبار، وبعد التأكد من أدائها، سيتم تركيبها على عدد محدد من المنصات.

توفُّعات بتوفير ١٠٠ مليون دولار

وقالت آذري كام: لو استوردنا هذه التوربينات من شركات أجنبية مثل سيمنس، لكانت تكلفة الوحدة الواحدة تتراوح بين ١٤ و ١٥ مليون يورو. أما مع الإنتاج المحلي، فيُتوقع أن نحقق توفيراً في العملة الصعبة يصل إلى نحو ١٠٠ مليون دولار للبلاد. وبجانب تلبية الاحتياجات الداخلية، بات تصدير التوربين وقطع غياره ممكناً، وتجري حالياً مفاوضات للتصدير إلى أسواق مثل روسيا.



يلبّي الاحتياجات الخاصة لحقول الغاز البحرية

إنتاج توربين غازي متقدم بجهود شركة

معرفية

المعدات الحساسة. ويقدم هذا التوربين أداءً مستقرّاً حتى في درجات الحرارة العالية، بفضل دمج الابتكار في تصميم نظام الاحتراق، وترقية الشفبرات، واستخدام الطلاءات والسبائك المتقدمة المقاومة للتآكل، كما يحسن كفاءة استخدام المساحة والجدوى الاقتصادية للحقول الغازية بشكل ملحوظ من خلال تقليل مساحة التركيب ووزن الهيكل.

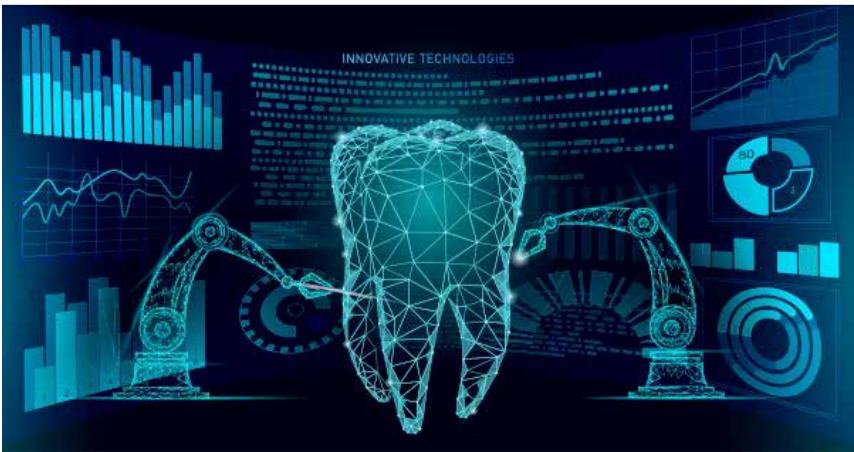
جهود خيرة أفضل الجامعات لإنتاج التوربين
وقالت فريدا آذري كام، إحدى مدراء الشركة القائمة على المعرفة: يهدف عملنا الأساسي إلى امتلاك معرفة تصميم وإنتاج توربينات غازية وطنية، مستفيدين من خبرات وتجارب المهندسين الإيرانيين، وتخرّج متخصصو شركة "توربوتك" من جامعات إيرانية مرموقة مثل

الوفاق: نجحت شركة إيرانية قائمة على المعرفة في تصميم وبناء توربين غازي جديد (IGT-٢٧ F)، مما رفع القدرة الإنتاجية مع تقليل الوزن والمساحة المطلوبة في الوقت ذاته، ليوفر إمكانية الحفاظ على إنتاج المصافي وحقول النفط. وفي مسار توطئ التقنيات المتقدمة لصناعة النفط والغاز، تحول تصميم وإنتاج التوربينات الغازية عالية الكفاءة وذات المقاومة البيئية الخاصة إلى أحد التحديات الرئيسية. وقد تمكنت شركة قائمة على المعرفة، من خلال طرح التوربين الغازي الصناعي IGT ٢٧ F، من تغطية احتياجات الحقول الغازية البحرية في ظروف مناخية قاسية في الخليج الفارسي فحسب، بل خطت خطوة كبيرة في تطوير التقنيات المحلية وتقليل الاعتماد على استيراد

تطوير منظومة ذكاء اصطناعي لتشخيص أمراض الأسنان بجامعة طهران

وتوفر الصور البانورامية بالأشعة السينية معلومات شاملة عن تاج السن وجذره، وحالة اللثة وعظام الفك، وتُعد أداة فعالة لفحص التشوهات التشريحية، وتقييم ظروف الزراعات، وتخطيط علاجات تقويم الأسنان؛ غير أن تفسير هذه الصور يدوياً عملية تستغرق وقتاً طويلاً ومعرضة للخطأ البشري، وتعتمد على خبرة الطبيب وظروفه المهنية. وأضاف: إن تحديد النتائج السريعة في الصور البانورامية يعتمد على

الباحثين في هذا البحث الجديد سعوا لحل هذا التحدي بمساعدة التقنية، وقال: لهذا الغرض، تم تصميم منظومة تشخيصية قائمة على الذكاء الاصطناعي، تعتمد هذه المنظومة على معمارية متقدمة للشبكة العصبية تُدعى YOLOv1١، وقد تم تدريبها على مجموعة بيانات عامة، حيث يتمكن هذا النموذج من تحديد الموضع الدقيق للآفات والتشوهات في الصورة بشكل آلي، كما يعلن عن نسبة احتمالية صحة تشخيصه.



الوفاق: طوّر باحثو كلية الهندسة بجامعة طهران منظومة ذكية قادرة على تحليل الصور البانورامية للأسنان، تمكّن من تشخيص أمراض مثل التسوس، ومشكلات اللثة، وانحسار الأسنان بدقة وسرعة فائقتين، لتُحدث نقلة نوعية في عمليتي التشخيص والعلاج كمساعد للأخصائيين. نُشر هذا البحث في صورة مقالة مستمدة من أطروحة الدكتوراه للسيدة مهدي دهقاني، وبإشراف الأستاذ رضا آقبائي زاده ظروفي، أستاذ كلية الهندسة الكهربائية والحاسوب بالكلية، في مجلة دولية مرموقة، ويبيّن أن النموذج قادر على تحديد الموضع الدقيق للآفات والتشوهات في الصورة بشكل آلي، مع الإفصاح عن نسبة احتمالية صحة التشخيص. وقال الأستاذ آقبائي زاده ظروفي، الذي أشرف على هذا البحث، بشأن أهميته في مجال الصحة والعلاج في طب الأسنان: إن الأسنان تلعب دوراً أساسياً في الصحة العامة للإنسان، وتعتمد الوقاية من أمراض الفم والأسنان وعلاجها إلى حد كبير على تقنيات التصوير.